فريق تفريغ
م.علاء حامد

دراسة عقيدة المسلم

11

شرح كتاب
أصول الإيمان

م.علاء حامد

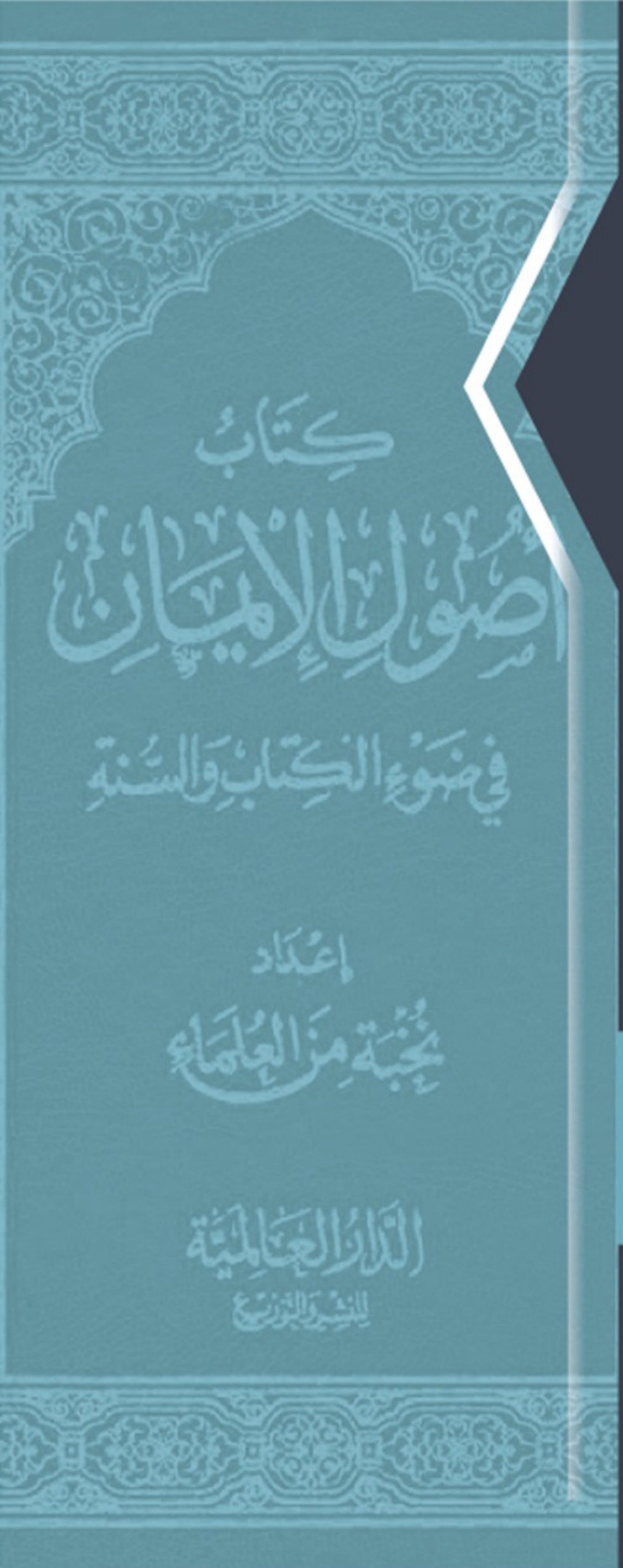

توحيد الأسماء والصفات 2

ينتظم المنهج الحق في باب الأسماء والصفات في ثلاثة أصول

- ١- تنزيه الله جل وعلا عن أن يشبه شيء من صفاته شيئا من صفات المخلوقين
- ٢- الإيمان بما سمي ووصف الله به نفسه وما سماه ووصفه به رسوله ﷺ على الوجه اللائق بجلال الله وعظمته
- ٣- قطع الطمع عن إدراك حقيقة كيفية صفات الله تعالى الأن إدراك المخلوق لذلك مستحيل

الأصل الثالث

- يعلَمُ ما بينَ أيديهم وما خلفَهم ولا يحيطونَ بهِ علمًا
  - قال بعض أهل العلم فى معنى الآية "لا إحاطة للعلم البشرى برب السماوات والأرض فينفى "جنس أنواع الاحاطة
- لا تُدرِكُهُ الأبصارُ وهوَ يُدرِكُ الأبصارَ ۖ وهوَ اللَّطيفُ الخبيرُ
  - كمال عظمته وأنه أكبر من كل شيء وأنه لكمال عظمته لا يُدرَك بحيث يحاط به
  - الإدراك قدر زائد على الرؤيا فالرب يُرى في الأخرة ولا يُدرَك كما يُعلَم ولا يُحاط بعلمه
  - الرب يرى فى الآخرة ولا يدرك
  - فهذه الآية تثبت الرؤية مش تنفيها

أدلة الأصل الأول

- لَيسَ كَمِثلِهِ شَيءٌ ۖ وهوَ السَّميعُ البَصيرُ
  - نفى المماثلة بين الخالق والمخلوق من كل وجه
  - مع اثبات السمع والبصر لله عز وجل
- قَد سَمِعَ اللَّهُ قَولَ الَّتي تُجادِلُكَ فِي زَوجِها وَتَشتَكي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسمَعُ تَحاوُرَكُما ۚ إِنَّ اللَّهَ سَميعٌ بَصيرٌ
  - السيدة عائشة لما اتكلمت في الآيه دي قالت سبحان من وسع سمعه الأصوات تقول سمعه غير سمعنا لقد جاءت المجادلة إلى النبي عليه الصلاة والسلام تكلمه وأنا في ناحية البيت ما أسمع , والله تعالى قد سمع صوتها من فوق سبع سماوات
- فَلا تَضرِبوا لِلَّهِ الأَمثالَ
  - فقال الإمام الطبري لا تمثلوا لله الأمثال ولا تشبهوا له الأشباه فإنه لا مثل له ولا شبه
- رَبُّ السَّماواتِ وَالأَرضِ وَما بَينَهُما فَاعبُدهُ وَاصطَبِر لِعِبادَتِهِ ۚ هَل تَعلَمُ لَهُ سَمِيًّا
  - قال ابن عباس هل تعلم للرب مثلا او شبيها
- ولَم يَكُن لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

أمثلة تطبيقية لإثبات الأسماء والصفات فى ضوء الكتاب والسنة

- كل اسم يدل على صفة وليست كل صفة تدل على اسم
- من اسماء الله الحسنى
  - الحي والقيوم
    - وقد دل على هذين الاسمين الكتاب والسنة . فمن الكتاب قول الله تعالى : { الله لا إله إلا هو الحى « القيوم
    - ومن السنة حديث أنس بن مالك و الله عنه قال : كنا مع النبي صلال عليه وسله في حلقة ورجل قائم يصلي ، فلما ركع وسجد وتشهد ودعا فقال في دعائد : « اللهم إني أسألك بأن لك الحمد ، لا إله إلا أنت السماوات والأرض ، يا ذا الجلال والإكرام ، يا حي يا قيوم) . فقال النبي صلى الله عليه وسلم « لقد دعا باسم الله الأعظم « الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أ به أعطى
  - الرحمن الرحيم
    - "(الحمدُ للَّهِ رَبِّ العالَمِين(1)الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ(2"
    - والرحمن هو الذي وسعت رحمته كل شيء الرحمة العامة فشملت المؤمن والكافر والبار والفاجر
    - الرحيم دي خاصة هوية قال تعالى " هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۚ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا
  - الحميد
    - وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ
    - وقول النبي عليه الصلاة والسلام في التشهد إنك حميد مجيد
  - الحليم هو الذي لا يعجل بالعقوبة نؤمن بأن الله حليم له حلم سبحانه وتعالى
    - ((قال تعالى ((إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا
    - ومن السنة حديث ابن عباس الله عنها أن رسول الله صل الدور كان يقول عند الكرب : لا إله إلا « الله العظيم الحليم

أدلة الأصل الثانى

- اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ.....
  - الْحَيُّ فتثبت له الحياة
  - القيوم تثبت أنه له قيومية صفة قائمة به قائم بنفسه قائم على مصالح عباده
  - لا تأخذه سنة ولا نوم فتنفي ما نفاه تنفي أن تأخذه السنة تنفي أنه ينام سبحانه وتعالى
  - له ما في السماوات وما في الأرض فتثبت له الملك
  - من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه فتثبت له التصرف التام
  - يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم فتثبت العلم
  - ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما فتنفي عنه التعب وتنفى عنه العجز
  - وهو العلي فتثبت له العلو العظيم تثبت له العظمة
- هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
- هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ۖ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ.....
- قول النبي عليه الصلاة والسلام قال السلف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا إذا أخذنا مضجعنا أن نقول اللهم رب السماوات ورب الأرض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والأنجيل والفرقان أعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الأخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر

أمثلة تطبيقية لإثبات الأسماء والصفات فى ضوء الكتاب والسنة

من صفات الله

صفات ربنا على نوعين

- صفة ذاتية
  - دي هي اللي لا تنفك عن الله يعني هي ملازمة له دائما كالحياة
- صفة فعلية
  - متعلقة بالمشيئة يقولك الصفة التي تتعلق بمشيئة إن شاء فعلها وإن شاء لم يفعلها زي الغضب الله تعالى يغضب إذا شاء ولا يغضب إذا شاء

اليدان

هي صفة ذاتية طبعا خبرية ثابتة بالكتاب والسنة

- قوله تعالى بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ
- قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ ۖ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْعَالِينَ
- وقول النبي عليه الصلاة والسلام :(إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها)
- قوله "أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ (71

  - منسبهاش لنفسه لأ نسبها لإيه للأيدي اللي هي القدرة لكن هنا قال خلقت بيدي بيثبت ان دي حقيقة أنا خلقت بيدي فعلا بيدي الحقيقتين

> جاب الاتنين دول بالذات دول ذكرت فيهم اليد مثني ودة يضرب التأويل على طول ليه لأن أنا مثلا لو قلنا لو واحد قالك اليد ممعنهاش اليد معناها القدرة هنقوله طب ليه ربنا يقول بل يداه مبسوطتان هتقولها ازاي هتقول بل قدرتاه هو القدرة بتثنى فى حد عنده قدرتين ولا قدرة واحدة

القدرة

صفة ذاتية لله تعالى ثابتة بالكتاب والسنة

- "قوله تعالى:" إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
- ومن السنة حديث عثمان بن أبي العاص أنه شكا إلى النبي سن الدور وجها يجده في جسده منذ أسلم فقال له رسول الله قال عليه وسلم ضع (يدك على الذي تألم من جسدك ، وقل : (بسم الله ثلاثا وقل ، سبع مرات : (أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر

لو جاء أحد مثلا المجادلين وجادلك في الله جل وعلا قال أليس الله على كل شيء قدير نقول بلى هو على كل شيء قدير فيقول هل يقدر أن يخلق مثله

- لو فاهم صفات الذات والفعل هتقدر ترد عليه بسهولة جدا
- لو قلت ميقدرش يبقى نفيت القدرة و لو قلت يقدر يبقى أثبت مثيل ليه مخلوق

الأجابة

- هذا السؤال خاطئ هذا السؤال سنفسطه ليس لها معنى هذا السؤال غير صحيح بالمرة فليس له إجابة لا نعم ولا
- لأنك إنت بتكلمني في صفة ذات مينفعش فى صفة ذات تعلقها على المشيئة
- كون ربنا غير مخلوق دا صفة ذات
- فمينفعش تقولي يخلق مثله كلمة يخلق ومثله الإثنين دول ميركبوش على بعض

لو جيت للنصارى قلت لهم ربنا يموت ازاي يوم الخميس ويوم الحد يعني يقول لك هو مش هو على كل شيء قدير أه يعني يقدر يموت ولا ميقدرش

- نقول له السؤال ده إيه غلط ملوش إجابة مينفعش أقولك ميقدرش ميموتش بردو الإجابة دي غلط
- لأن أنا قلت انه ميقدرش يعني نفيت القدرة ولو قلت يقدر يموت نفيت الحياة فأنا ما بين أن أنفي القدرة أو أنفي الحياة والإثنين صفات ذات

الحياة

صفة ذاتية مشتقة من اسمه الحى

العلم

صفة ذات طبعا وثابتة بالكتاب والسنة

- قوله تعالى " اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (255
- وقول النبي عليه الصلاة والسلام اللهم إني أستخيرك بعلمك

العلو

صفة ذاتية

- "فالله تعالى قال :"سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى
- (وقال تعالى : (يخافون ربهم من فوقهم
- ومن السنة حديث أبي هريرة المتقدم في المبحث الأول في الذكر عند النوم وفيه الله أنت الأول فليس قبلك شيء ، وأنت الآخر فليس بعدك شيء ، وأنت الظهر فيس فوقك شيء ، وأنت الباطن فليس دونك شيء

الإرادة

صفة فعلية ثابتة بالكتاب والسنة

- قوله تعالى إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ
- قال تعالى فَمَن يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ ۖ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ ۚ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
- ومن السة حديث عبد الله بن عمر و بيننده قال : سمعت رسول الله ما كانوا يقول : إذا أراد الله بقوم عذابا ، أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثو على أعمالهم

الاستواء

صفة فعلية

- هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (29
- الرَّحْمَٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ
- : وعن قتادة بن النعمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله تر سيتا ويستم يقول :" لما فرغ الله من خلقه استوى على عرشه "و ومعنى الاستواء في اللغة العرب : العلو

اللخبطة بتى طب الإستواء على العرش ذات ولا فعل

- صفة فعل
- تقولي مش إنت لسه قايل العلو صفه ذات
- عارف لو فكرت كده يبقي إنت وقعت في التشبيه لأنك إنت عندك إنه قبل أن يستوي على العرش كان أدنى مما لما استوى على العرش
- هو دائما في العلو سبحانه وتعالى ما معنى, استوى على العرش استوى يعني على وارتفع على العرش والكيف مجهول اه متنساش

الكلام

ذاتية باعتبار النوع وفعلية باعتبار أفراد الكلام فهو سبحانه يتكلم متى شاء وكيف يشاء بكلام مسموع (مازال متكلما ويتكلم متى شاء

- وكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا
- : ومن السنة حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة ، قال له آدم: يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة بيده

العينان

صفة ذاتية خبرية ثابتة لله

- وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا
- وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي
- من السنة قول النبي عليه الصلاة والسلام :"إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينيه "وقال النبي عليه الصلاة والسلام :"إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينيه عنبة طافية"

الوجه

صفة ذاتية خبرية ثابتة لله

- وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ
- قال تعالى وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
- ومن السنه لما نزل قوله تعالى " قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا " فقال النبي عليه الصلاة والسلام أعوذ بوجهك ,قال الله تعالى أو مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ فقال النبي عليه الصلاة والسلام أعوذ بوجهك , قال أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا قال هذا أيسر

القدم

- والقدم ليس كمثله شيء وهو السميع البصير بل يمكن أن تقول أن له قدمين
  - لأن ابن عباس رضي الله عنه لما قال عن الكرسي هو موضع قدمي الرب قدمي الرب فأثبت أن لله قدمين
- صفة ثابتة لله سبحانه وتعالى
  - قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث تحاجج الجنة والنار:(فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تبارك وتعالى رجله فتقول قط قط قط (قط فهنالك تمتلئ ويزوي بعضها إلى بعض وفي بعض الروايات فيضع قدمه عليها

الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم أما بعد :

المرة اللي فاتت تكلمنا عن الإيمان بالله سبحانه وتعالى وكنا نتكلم عن كيف نؤمن بأسماء الله تعالى وصفاته وكنا اتكلمنا في مقدمة عن أهمية الإيمان بالأسماء والصفات ثم تطرقنا الى شيء من أثار الإيمان بالأسماء والصفات في سلوك الإنسان والمقصد الأساسي من تصحيح الإيمان بالأسماء والصفات هو العمل هو أن تعرف ربك وأن تعرف ما يليق به وما يستحق وأن تتفاعل مع هذه الأسماء وأن تتأثر بهذه الصفات وأن تتعبد بهذه الأسماء وأن تدعو بها هو ده أساس تصحيح الإيمان بالأسماء والصفات وليست القضية كما قلنا في إنك أنت مجرد تعرف عقيدة أهل السنة علشان تعرف البدعة وترد عليها وتناظر وتجادل ده شيء مهم والذب عن دين الله تعالى هذا مقصد أساسي لكن الأصل إنك أنت الأول بتصلح قلبك بهذه الأمور تصلح عملك بهذه العقيدة

خلينا نبدأ من حيث انتهينا علشان الوقت ميخدناش احنا قلنا المرة اللي فاتت جملة بتختصر عقيدة أهل السنة في الإيمان بالأسماء والصفات فقلنا إنهم اتفقوا على هذا هذا الكلام أن السلف كانوا يؤمنون بكل ما أثبته الله لنفسه من الأسماء والصفات سواء هذا الإثبات كان في كلام الله أو في كلام الرسول عليه الصلاة والسلام و ينفون عن الله ما نفاه عن نفسه سواء نفاه بنفسه سبحانه وتعالى أو نفاه عنه النبي عليه الصلاة والسلام وهم في ذلك يسلكون مسلكا مهم أنهم لا يحرفون الكلام عن معانيه ولا فضلا ان هم يعطلوا المعاني تماما يقولوا لا لا ده ما فيش حاجة اسمها أسماء مفيش حاجة اسمها صفات فلا يحرفون الكلام عن معانيه ولا يلغون الإسم أو يلغوا الصفة وده اللي سميناه التعطيل وفي نفس الوقت إذا أثبتوا إذا أثبتوا يثبتون الإسم والصفة من غير تشبيه ولا تمثيل يبقى هم وسط بين اللي حرفوا وعطلوا وبين اللي أثبتوا وشبهوا فلذلك يقولون مختصر عقيدة أهل السنة إثبات بلا تشبيه وتنزيه بلا تعطيل الكلمة دي قيمة جدا لأن دي بتطلعك من المآزق كلها يقول لك إثبات بلا تشبيه وتنزيه بلا تعطيل يعني بلا حاجة إلى التعطيل لأن في ناس أثبتوا فيه ناس عندهم غلو في الإثبات وفي ناس عندها غلو في التنزيه يعني إيه تنزيه إن أنا انزه ربنا عن النقص يعني والعيب ففي ناس عندها غلو في الإثبات

لاتنسونا من صالح دعائكم

والاتنين كانوا إيه كانوا نتيجة لبعض واللي بدأ هم الإيه هم اللي كان عندهم غلو في التنزيه دول احنا قلنا اللي كان عنده غلو في التنزيه كان عمل ايه لما يسمع صفة معينة من صفات الله إن ربنا يضحك ربنا يجيء ربنا له يد له عين له يدان له قدم فيأتي في باله علطول إيه يتشنج كده أول ما يسمع الحاجات دي فيعتقد أن هذا يتنافى مع كمال الله وجلالة الله واضح فيتشنج بقي يبتدي يقلق يحس إن هو لو أثبت الصفة دي يبقى شبه ربنا بخلقه لو أثبت الصفةدي يبقى يلزم من ذلك ان ربنا ليه جسم هو كده مجسم و مشبه ويخش السكة إيه سكة يخاف منها فلما يعوز ينزه ربنا يعمل ايه يعطل الصفة يقول لأ مفيش هو ما لوش يد اليد دي عندهم مسلكين إما في ناس بيقولوا ما لوش يد وخلاص ومش بيجيب لها معنى تاني واللي هو ده اللي اسمه إيه التعطيل عطلها خالص ولا حتى جاب لها معنى تاني لا هو بيقول لا مفيش يد والمسلك التاني اللي هو التحريف اللي هو بيقول يد بس هي مش معناها يد هي ليها معني مجازي وهي مجاز عن القدره زي ما بقولك كده أنا ليه يد عليك معناها القدرة فإما بيسلك مسلك التعطيل خالص أو مسلك التحريف كل ده وهو نيته الطيبة إيه ان هو بينزه ربنا عن مشابهة المخلوقين لكن أهل السنة مش محتاجين عشان ننزه إن احنا إيه نعطل الصفة دي يبقى اثبات بلا تشبيه وتنزيه بلا تعطيل سهلة كده , وكل الكلام ده مختصر في آية واحدة اللي هي عمدة الكلام "فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا ۖ يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ ۚ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (١١) سورة الشورى

ليس كمثله شيء ده إسمه إيه! ده إسمه تنزيه, تنزيه لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ يبقى في نفس الوقت ليه إثبات بدون تمثيل وفي نفس الوقت تنزيه من غير إيه تعطيل يعني هي تتشاف كده وتتشاف كده هو الأول نزه نفسه سبحانه وتعالى نزه نفسه عن النقص نزه نفسه عن الشبيه وبعد كده أثبت إن هو في نفس الوقت هو السميع البصير يبقى أنت تفهمها كده مهوا اللي بيتكلم أحيانا بيثبت صفات وبينفي صفات هيجي لنا في القواعد بعد كده نقول له طب أنت في بعض اللي زي الأشاعرة مثلا يثبتون السمع والبصر يقول ربنا سميع بصير لكن ينكروا المجيء والنزول والضحك والحاجات دي كلها بينكروها نقول لهم يعني الذي أثبتم به الأولى تثبتون به الثانيه السميع البصير دي لو هي المشكلة عندكم في التشبيه فالسميع البصير برضو تشبيه ربنا خلق الإنسان قال فجعلناه سميعا بصيرا تمام , لو هي المشكلة في التشبيه يبقي انفي السمع والبصر لو انت قدرت تقول إن

لاتنسونا من صالح دعائكم

السمع والبصر من غير تشبيه يبقى برده قول نفس الكلام في الإيه في الضحك والنزول والمجيء والإرادة والحلم والحكمة وكل الحاجات دي تمام

,الخلاصة يعني إن ده مختصر طريقة أهل السنة في التعامل مع الأسماء والصفات الأسماء والصفات لا بيحرفوا المعنى ولا بيعطلوه ولا يشبهوه ولا يكيفوه يعني يجيب له كده إيه صورة في دماغه وخلاص تمام دايما أنا وأنا بتكلم بقول تحريف صح ,لكن ممكن تلاقيها في الكتب إسمها تأويل طب ليه إحنا بنقول تحريف بنركز على الكلمة دي رغم إن الكلمتين ممكن أشرحلكم بيهم يعني ممكن أنا بشرح بقول من غير تأويل صح طب أنا ليه دايما بركز عليه وحتى في الكتاب هنا ركز على الكلمة دي مقلش تأويل قال من غير تحريف لعدة أسباب:

السبب الأول إن الكلمة دي كلمة قرآنية قال تعالى "يحرفون الكلم عن مواضعه ",سورة النساء "مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ ۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (٤٦) يبقى دى الكلمة المناسبة

السبب الثاني إن كلمة تأويل كلمة مشتركة ليها تحتمل معاني صح ومعاني غلط فإن كلمة تأويل تأتي بمعنى التفسير انا لو قلت من غير تأويل وممكن واحد يقول من غير تفسير السلف مبيفسروش خدها كده وخلاص يضحك دي يعني اي ملهاش معنى لا تأويل تأتي بمعنى تفسير زي ما احنا فاهمين قال النبي عليه الصلاة والسلام قال لابن عباس قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل هل التأويل هنا معناه التحريف لا طبعا هيقول لأبن عباس اتعلم التحريف ولكن يتعلم التفسير, وكلمة التأويل تأتي بمعنى تاني كده مهم تأتي بمعنى التأويل هو ما يؤول اليه الأمر يعني ما يصير إليه الأمر يعني لما يتحول الأمر الى حقيقة ده اسمه إيه تأويل, لذلك لما انتهت قصة يوسف قال لأبوه قال هذا تأويل رؤياي من قبل هنا تأويل مش معناه تفسير وإلا في التفسير هو عارفه من زمان لكن تأويل يعني إيه وقوع

لاتنسونا من صالح دعائكم

حصول حصلت الرؤيا ده إسمه تأويل يعني تحولها إلى واقع قوله تعالى "هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ ۚ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ ۚ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ (٥٣) سورة الأعراف

يعني يأتي تأويله تفسيره ! لأ تفسيره معروف من زمان طويل تحريفه لأ تأويله هنا يعني وقوعه حصوله تحول إيه الكلام الغيبي إلى حقيقة مشاهدة ده أسمه تأويل فلما كانت كلمة تأويل إيه تحتمل احتمالات كان الأفضل واحنا بنعرف عقيدة السلف نقول إيه تحريف من غير تحريف ولا تعطيل ولا تشبيه ولا تمثيل عشان كلمة تأويل دي بتدخلنا في كعبلة شوية

دعيني إلى مسألة مهمة عشان دي بتلخبط كتير قوله تعالى :"هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ ۖ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ ۗ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ "(٧) آل عمران , الآيه دي مهمة جدا في قضية الأسماء والصفات لأن القرآن في نوعين من الآيات آيات محكمة وآيات متشابهة يعني إيه متشابهة هنا محكمة يعني ملهاش غير معنى واحد ده معنى كلمة إيه محكم ,محكم يعني ملوش غير معنى واحد مينفعش يحتمل احتمالين زي مثلا فلأمه السدس فلكل واحد منهما الثلث مثلا دي ملهاش معنيين دي إسمها آيه محكمة آيه متشابهة يعني ايه يعني تحتمل أكثر من معنى تحتمل إيه اكثر من معنى تمام فدي تبقى إسمها محكمة ودي إسمها متشابهة طيب أهل السنة لما يحبوا يفهموا المتشابه بيعملوا إيه بيجيبوا المحكم ويظبطوا بيه المتشابه , يعني إيه متشابه يعني ليه اكتر من معنى طب ايه اللي يضبطلي المتشابه إن أنا أرجعه للمحكم ,عندي حاجة ثابتة وحاجة متغيرة لو لزقت الثابت في المتغير يحصله إيه يثبت مش كده هم بيعملوا كده بيجيبوا الآيه اللي هي محكمة دي يحطوها جنب اللي بتتحرك دي تروح تثبت يبقى عرف معناها فالمتشابه ليه كذا وجه وفي بينهم فيصل الفيصل ده فين في المحكم فيروح جايب الفيصل يحكم فيروح يطلعله المعنى الصح اللي أنا عايزه وينفى المعاني اللي الباطلة

لاتنسونا من صالح دعائكم

فلو جينا مثلا على آيات الصفات آيات الصفات لها وجه تشابه إن أنت ممكن يجي في بالك كذا حاجة مش كده ربنا يقولك مثلا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ أنت ممكن يجي في بالك مثل يد البشر ولا مثل يد فلان ولا اللي في دماغي ولا ملوش يد خالص ولا معناها القدرة ممكن يجي في بالك احتمالات , فتيجي على الآيه "فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا ۖ يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ ۚ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ "(١١) سورة الشورى

الآية دي بتظبطلك ديت خلاص يبقى انا أثبت اليد واقول ليس كمثله شئ وهو السميع البصير ,فربنا بيقول إن اللي في قلوبهم زيغ يتبعون إيه ما تشابه منه يعني ما يروحش للمحكم خالص ويجي ورا المتشابه بقى ويشغل دماغه هنا بس, وميجبش دماغه ناحية المحكم خالص فدماغه إيه مفيش تضرب إبتغاء الفتنة وإبتغاء تأويله فدماغه تتعب وتروح هنا وتروح هنا, لذلك ابن عباس رضي الله عنه كان اذا تكلم في آيات الصفات أمام الناس ديت (كان في ناس كده في زمانه إيه مش مريحين شوية) كان إذا تكلم في آيات الصفات بيلاقيهم يتغيروا كده يقلقوا فيروح ينكر عليهم يقول ما فرق هؤلاء ,فرق يعني إيه اللي مخوفكو كده يعني انتو قلقتوا ليه لما اتكلمت في الصفات ليه لما أقول يد و وجه بتقلقوا كده , قال ما فرق هؤلاء يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند متشابهه , يعني لما أتكلم في آيات المحكمة يبقوا زي الفل أجي أتكلم في المتشابه في الآيات الصفات والكلام ده يبتدي تخبطوا يقلقوا ويحسوا انهم عاملين حاجة غلط , إيه المشكلة طيب ما ابن عباس كان بيعلمهم إيه في آيات الصفات يقول أمِّرُوهَا كما جاءت بلا كيف هذا ورد عنه أمِّرُوهَا كما جاءت بلا كيف بلا كيف ولا بلا معنى بلا كيف لكن المعنى مفهوم اللي هو كلام الإمام مالك الإستواء معلوم والكيف مجهول الإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة تعالوا نركب الجملة تاني وتحطوا كلمة وراء كل جملة ,الإستواء معلوم معلوم المعنى والكيف مجهول دي سهلة دي والإيمان به واجب الايمان بالصفة دي يعني , الصفة دي على ما يليق بالله والسؤال عنه عن إيه عن الكيفية ولا المعنى عن الكيفية , سؤال عن الكيفية بدعة يبقى إحنا كده بنختصر عقيدة أهل السنة في كلمة الإمام مالك وقول ابن عباس أمروها كما جاءت بلا كيف, فده اللي بيريح خلاص هي صفة وليس كمثله شيء أنت أصلا ما تعرفش ربنا عامل ازاي يبقى عايز يبقى تعرف صفته عاملة ازاي يعني منين إذا كنت لا تعرف كيف هو سبحانه وتعالى فكيف أقول لك كيف يضحك كيف يتكلم

لاتنسونا من صالح دعائكم

وكيف ينزل كيف يجيء لكن الذي أنا أعرفه أن الله تعالى له صفات الحسنى والأسماء الحسنى وله الكمال المطلق في كل شيء فإذا جاءت صفة فهي على ما يليق به بكماله وجماله خلصت كده سهلة , زي الجنة زي ما احنا قلنا المرة اللي فاتت الجنة نفسها أنت ما لا عين رأت ولا ولا خطر على قلب بشر ده الجنة المخلوقة فما ظنكم برب العالمين فاللي عايز أقوله أن قوله تعالى" هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ ۖ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ ۗ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (٧) سورة آل عمران

هنا في طريقتين لقراءة الآيه دي إما تقف على الله أو تقف علي الراسخون في العلم , وما يعلم تأويله إلا الله و تقف وبعدين تكمل والراسخون فى العلم يقولون آمنا به وممكن تقراها وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم . لو وقفت على الله هيبقى الكلام ليه معني و لو وقفت على الراسخون في العلم هيبقى الكلام بمعنى تاني , وما يعلم تأويله إلا الله .

ووقفنا هنا معنى تأويله :الحاجة اللي ربنا يعلمها ومفيش حد تانى يعلمها تأويله هنا بمعنى الحقيقة , اللي هي كيفية الصفة الكيف بقى حقيقة الصفة عاملة ازاي كيفيتها مش معناها , لكن لو وصلنا يقى هنا التأويل بمعنى التفسير , شفت بقى لما تفهم كلمة تأويل تفرق معاك فهنا تأويل لها معنيين حسب ما هتقف لو قلت وما يعلم تأويله إلا الله مش هينفع تقول تأويل هنا بمعنى تفسير وإلا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ (٢٩) سورة ص , مينفعش يكون فيه آية ما نعرفش تفسيرها وإلا يبقى إحنا بنتكلم في طلاسم لأ عارفين تفسيرها يبقى لما أقول ما يعلم تأويله إلا الله إيه الحاجة اللي ما يعلمهاش إلا الله مش التفسير إنما الحقيقة الكيفية فهنا تأويل تفسَّر على المعنى اللي إحنا قولنا التأويل هو حقيقة الشيء ما يؤول إليه الشيء طب لو قلت وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يبقى هنا معناه التفسير اللي هو المعنى إحنا عندنا المعنى والكيفية ربنا يعلم المعنى والكيفية وكلنا نعرف إيه المعنى بس , سهلة كده تمام ,

لاتنسونا من صالح دعائكم

تعالَ نكمل بقى بيقول عندنا شوية أصول هنأصلها وإحنا ماشيين في باب الأسماء والصفات

١. -**الأصل الأول** تنزيه الله تعالى أن يشبه شيء من صفات شيء من صفات المخلوقين وده اتكلمنا فيه

٢. -**الأصل الثاني** الإيمان بما سمى ووصف الله به نفسه وبما سماه ووصف به الرسول صلى الله عليه وسلم على الوجه اللائق بجلال الله وعظمته وطبعا ذلك يتضمن كل كمال وينتفى عنه كل نقص فصفة الله وإسمه لا فيها نقص من أي وجه من الوجوه بل هي لها الكمال من كل الوجوه

٣. -**الأصل الثالث** قطع الطمع عن إدراك حقيقة كيفية صفات الله تعالى لأن إدراك المخلوق لذلك مستحيل مستحيل تمام

بيقول بقى الأدلة الأصول الثلاثه فتلاقي الكلام بقى سهل لان إحنا قلنا الكلام ده كتير بيقول

-**أدلة الأصل الأول** وهو أدلة تنزيه الرب عن مشابهة المخلوقين أول دليل "فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا ۖ يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ ۚ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (١١) سورة الشورى تمام بيقول مقتضى الآية نفي المماثلة بين الخالق والمخلوق من كل وجه مع إثبات السمع والبصر لله عز وجل وفي هذه إشارة الى أن ما يثبت لله من السمع والبصر ليس كما يثبت للمخلوقين من هاتين الصفتين مع كثرة من يتصف بهما من المخلوقين وما يقال في السمع والبصر يقال في غيرهما من الصفات , واقرأوا قول الله تعالى "قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (١) سورة المجادلة شوف بقى لما نقول سمع ربنا غير سمع البشر السيدة عائشة لما اتكلمت في الآيه دي قالت سبحان من وسع سمعه الأصوات تقول سمعه غير سمعنا لقد جاءت المجادلة إلى النبي عليه الصلاة والسلام تكلمه وأنا في ناحية البيت ما أسمع , والله تعالى قد سمع صوتها من فوق سبع سماوات أنا شوية كلام يجيلي و شوية كلام يقع مني ربنا سمع كلامها كله فعايزه تقول سمعه غير سمعي أثبتت سمع لنفسها وأثبتت سمع لله ونفت تماما أن يكون هناك علاقة بين السمعين , ومن الأدلة أيضا قوله تعالى " فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٧٤) سورة النحل فقال الإمام الطبري لا تمثلوا لله الأمثال ولا تشبهوا له الأشباه فإنه لا مثل له ولا شبه وقوله تعالى هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا سورة مريم " رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ ۚ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا (٦٥) , لا نعلم له سميا قال ابن عباس هل تعلم للرب

لاتنسونا من صالح دعائكم

مثلا او شبيها ومن الأدلة قوله تعالى :"وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ "والكفو هو المكافئ المثيل الند يعني ليس له شبيه ولا عدل, طيب ده الأصل الأول إنه ما ينفعش يبقى في شبيه

-الأصل الثاني هوالإيمان بما جاء في الكتاب والسنة من أسماء الله وصفاته طبعا هيجيب امثلة على ما ورد في الكتاب والسنة في الأسماء والصفات مجبش كله هوا بيجيب أمثلة يعني نؤمن بأيه هو بيديني عينة أفهم يعني قوله تعالى " اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥) آية الكرسى سورة البقرة للَّهُ لَا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ فتثبت له الحياة ,القيوم تثبت أنه له قيومية صفة قائمة به قائم بنفسه قائم على مصالح عباده لا تأخذه سنة ولا نوم فتنفي ما نفاه تنفي أن تأخذه السنة تنفي أنه ينام سبحانه وتعالى له ما في السماوات وما في الأرض فتثبت له الملك من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه فتثبت له التصرف التام يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم فتثبت العلم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما فتنفي عنه التعب وتنفى عنه العجز وتنفى عنه اللغوب وهو العلي فتثبت له العلو العظيم تثبت له العظمة هذي الطريقة تتعامل مع الأسماء والصفات قال تعالى" هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٣) سورة الحديد تثبت أنه الأول فليس قبله شيء تثبت في نفسك أنه الأخر فليس بعده شئ تثبت أنه الظاهر فليس فوقه شيء وتثبت في نفس الوقت أنه الباطن فليس أحد أقرب إلى خلقه منه سبحانه وتعالى فهو قريب مع علوه هو الظاهر يعني العالى والباطن يعني القريب مش النازل يعني إنما اللي هو العالي والقريب في نفس الوقت فهو أقرب إلى الإنسان من حبل الوريد وفي نفس الوقت هو مستوي على عرشه سبحانه وتعالى فهو الظاهر والباطن وبالتالي هو بكل شيء عليم سبحانه وتعالى كذلك قوله تعالى هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ۖ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ (٢٢) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣) سورة الحشر وقال "هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٤) سورة الحشر

لاتنسونا من صالح دعائكم

ومن السنة قول النبي عليه الصلاة والسلام قال السلف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا إذا أخذنا مضجعنا أن نقول اللهم رب السماوات ورب الأرض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والأنجيل والفرقان أعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الأخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر , يقول هذه يعني نصوص كثيرة جدا لكن هذه الطريقة التي تتعامل مع الإسم تفهم معناه تثبتوا لا تشبه لا تحرفه لا تعطله ,

الأصل التالت وهو قطع الطمع عن إدراك كيفية صفات الله سبحانه وتعالى دلَّ على ذلك قوله تعالى يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا (١١٠) سورة طه , يعني لا يمكن أن يحاط بالله علما فهو يُعلم لكن لا يحاط به علما لا يمكن أن تعرف كل شيء فأنت تعرف أسماءه هذا أنت تعلم الله دلوقتي أنت تعرف صفاته لكن أن تحيط به , لا . مثلا ده اسمه قلم وانا محيط به شايفه متخيل ووصفه جايبه من أوله لأخره وعارف إن إسمه قلم ولله المثل الأعلي فالله تعالى له الأسماء الحسنى فأنت قد تعرف إسمه قد تعرف صفته لكن أن تحيط به علما هذا محال فلا يمكن أن تدرك كيفية ولا يمكن أن تعرف كيف هو سبحانه وتعالى ومن الأدلة كذلك قوله تعالى لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ ۖ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (١٠٣) سورة الأنعام , هذا يدل على كمال عظمته وأنه أكبر من كل شيء وأنه لكمال عظمته لا يُدرَك بحيث يحاط به فأن الإدراك قدر زائد على الرؤيا فالرب يُرَى في الأخرة ولا يُدرَك كما يُعلَم ولا يُحَاط بعلمه خد بالك بقى الآيه دي جه بعض المبتدعة زي المعتزلة قالوا إن ربنا لا يُرى لا في الدنيا ولا في الأخرة المعتزلة دول مشاكلهم كتير قوي ابراهيم عيسي مطلعهم في الفيلم الجديد بتاعه وقعد يهزر في المعتزلة وعايز يجعل الإسم ده يروج على الناس وهم أصحاب منهج خطير للغاية منهج يقدم العقول المريضة على النصوص الصحيحة لأن العقل الصحيح أصلا لا يتعارض مع النص لكنهم عقول مريضة من مصائبهم : أولا عشان تعرف المعتزلة هما في موضوع الأسماء والصفات لا يثبتون لله أي صفة أصلا يثبتون بعض الأسماء فقط وينفون باقي الأسماء ومفيش حاجة إسمها عندهم له صفة فالله تعالى عندهم سميع لكن لا سمع له بصير لكن لا بصر له كلامهم

لاتنسونا من صالح دعائكم

مصايب يعني في كل باب من أبواب الإيمان هقوللك المعتزلة دول بيعتقدوا أيه عشان مع أخر الكتاب تعرف يعني إيه المعتزلة دول كارثة أن منهجهم يروج على المسلمين أو أنه يُزيَّن للناس إن المعتزله دول عادي يعني وأبراهيم عيسى يحاول أن هو يُجمِل صورة المعتزلة المعتزلة يقولون أن الله لا يُرى ولا في الأخرة رغم الأحاديث الصحيحة المتواترة التي أثبتت الرؤية لأ هم بينفوا كل ده ليه لأن ده عندهم مجاش بالعقل العقل لا يستوعبه فبالتالي لازم ينفيه ومن بجاحتهم بيستدلوا باالآيه دي "لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار" والحقيقة إن الآيه دي حجة عليهم مش ليهم لأن الإدراك زي ما هو قالها هنا هو قالنا كلمة هنا جامدة جدا قال الإدراك هو قدر زائد على الرؤيا فلا يقال لشيء أنه لا يدرك إلا أذا كان أصلا يري فأنا دلوقتي بقول إن ربنا لا يدرك لا يحاط به علما يبقى أنا لازم أثبت الأول إن هو يرى علشان أقول أن هو يدرك ولا ما يدركش, لكن هو لا يرى أصلا يبقى مفيش لازمة إن أنا أقول يدرك او ما يدركش , مش كده واضحة يا اخوانا أنا دلوقتي بقول ان ربنا لا يدرك يعنى متقدرش اذا نظرت أليه تحيط به , يبقى أنا كدة أصلا أثبت الرؤية , لكن أنى أقول أن هو أصلا لا يرى يبقى الكلام ده ملوش معنى, هل يمكن ان أقول عن شيء لا يرى انه لا يدرك ؟! ملوش لازمة .. طب ما أقول انه لا يرى وخلاص يبقى كده نفيت الرؤية ليه أقول انه لايدرك, لكن لما أقول إن هو لا يدرك يبقى أنا أثبت أن هو أصلا يرى لكن لا يدرك لا يحاط به علما , فهذه الآية تثبت الرؤية مش تنفيها فضلا بقى عن حاجات تانية تثبت الرؤية وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ (٢٢) إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ (23) سورة القيامة , "كَلَّا إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ (١٥) سورة المطففين , يبقى التانيين بيعملوا إيه بينظروا إليه "عَلَى الْأَرَائِكِ يَنظُرُونَ (٣٥) سورة المطففين

قال النبي عليه الصلاة والسلام : (إنكم سترون ربكم ليس بينكم وبينه حجاب) قال النبي عليه الصلاة والسلام: (هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر) وهكذا وصف لهم رؤية الله سبحانه وتعالى المهم يعني هو جاب الدليل ده على مسألة أن ربنا لا يدرك صفاته ولا يحاط به علما حتى إذا رآه الناس يوم القيامة فأيضا لا يدركونه يعني مش هتشوفوه فتروح تدركه ,لا حتى لما تراه يوم القيامة بإذن الله تعالى لن تدركه سبحانه وتعالى لأنه لا يحاط به علما لكن في الدنيا لا يوجد رؤية لله سبحانه وتعالى قال الله لموسى عليه السلام

لاتنسونا من صالح دعائكم

و هو من هو قال تعالى وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ ۚ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَٰكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي ۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ۚ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (١٤٣ قال النبي عليه الصلاة والسلام إنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا , فالله تعالى لا يرى في الدنيا ولكن يرى في الأخرة

يقول لنا البحث التاني بقى أمثلة تطبيقية لإثبات الأسماء والصفات في ضوء الكتاب والسنة هيجيب شوية أسماء وشوية صفات ويقول لنا ازاي إن إحنا نتعامل معاهم

فبدأ بالإسم الأول قال الحي القيوم طيب أنا مؤمن بإن الله تعالى من أسمائه الحي القيوم إحنا قلنا قبل كده يعني إيه الإسم و الصفة الإسم هو الإسم و طب و الصفة ؟ , هي كل إسم دل عليه صفة فالحي دل على أن له حياة ,هتقولى ده تحصيل حاصل هقولك لأ لأن الإسم في المخلوقين لا يلزم أن يدل على صفة كما قلنا من قبل أن قد تكون إمرأة أسمها جميلة وليست بجميلة من شخص إسمه كريم هو بخيل شخص إسمه خالد وهو يموت فممكن يكون فيه إسم ملوش صفة لكن في حق الله مفيش حاجة إسمها إسم ملوش صفة فيسمى حي وهو له حياة ويسمي قيوم وهو قائم على عباده بالفعل وقد يكون هناك صفة ليس لها إسم زي ينزل ربنا إلى السماء الدنيا في الثلث الأخير من الليل هذه الصفة ليس لها إسم فربنا مسموش النازل , قوله صلى الله عليه وسلم (يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة ، يقاتل هذا في سبيل الله فيستشهد ، ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد) دي صفة ملهاش إسم مسمهوش الضاحك سبحانه وتعالى, وهيجي هنقول يتسمى إيه ومتسماش إيه هنقولها , بس أنا كل إسم لازم يدل على صفة مش لازم كل صفة تدل على إسم , فهو اسمه الحي وله حياة , قيوم و له قيومية وده ثبت في القرآن في عدة مواضع منها "الله لا إله إلا هو الحي القيوم"وقول النبي عليه الصلاة والسلام لما سمع رجلا يقول اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم قال لقد سأل الله بإسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى,

لاتنسونا من صالح دعائكم

بيقول بعد كده إسم الله الحميد نؤمن به سبحانه وتعالى بقوله تعالى " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الْأَرْضِ ۖ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلَّا أَن تُغْمِضُوا فِيهِ ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (٢٦٧) سورة البقرةوقول النبي عليه الصلاة والسلام في التشهد إنك حميد مجيد

كذلك نؤمن بإسم الرحمن الرحيم دلَّ على ذلك قوله تعالى "الحَمدُ للَّهِ رَبِّ العَالَمِين(١)الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ(٢)" والنبي عليه الصلاة والسلام في صلح الحديبية أمر أن يكتب في أول الصحيفة بسم الله الرحمن الرحيم والرحمن هو الذي وسعت رحمته كل شيء الرحمة العامة فشملت المؤمن والكافر والبار والفاجر و رحمتهم في الدنيا بأنه سبحانه وتعالى يرزقهم يطعمهم يسقيهم يعني يذكرهم يرسل إليهم الرسل ينزل عليهم الكتب يذكرهم بنفسه سبحانه وتعالى في آلائه كل الحاجات دي اسمها رحمة فمن اهتدى منهم ووفق و مات على ذلك نال أثر إسم الله الرحيم لأن الله تعالى بَيَّن الرحيم دي خاصة شوية قال تعالى " هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۚ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا (٤٣) سورة الاحزاب لكن النبي عليه الصلاة والسلام قال رحمان الدنيا والاخرة ورحيمهما فالله سبحانه وتعالى يرحم جميع الخلائق الرحمة العامة لكن له رحمة خاصة تختص به المؤمنين فالرحمن هو الذي له الرحمة العامة والرحيم هو الذي له الرحمة الخاصة

الحليم هو الذي لا يعجل بالعقوبة نؤمن بأن الله حليم له حلم سبحانه وتعالى

طيب أؤمن بهذه الصفة يعني الرحمن والرحيم والحليم والحاجات دي أهل البدعة لا يثبتونها يقول الرحيم دي مش معناها اللي أنت فاهمه الرحيم معناه الذي يريد أن يثيب العباد يعني يديهم ثواب يعني ومفيش حاجة إسمها يغضب , هى إسمها يغضب لكن معناها يريد أن يعاقب مفيش حليم حليم مش معناها الحلم ويقعد بقى يجيب معاني, طب هو ليه عمل كده نرجع تاني نقول لأن هو أول ماجت الرحيم دي جه في باله إيه رحيم يعني بيصعب عليه وبيرق وبيبكي وبيتألم ويضعف ويبقى عايز ياخد موقف ويرجع فيه ويرق كده ويرجع في كلامه والحليم يعني مش قادر ياخد قرار

لاتنسونا من صالح دعائكم

يعني بيصبر يعني ضعيف بيبتدي دماغه تروح في أفكارهو وقع فى ايه ؟ فهو وقع الأول فى التشبيه إنت إيه اللي جاب في دماغك الحاجات دي يقول إن الرحمة تستلزم كذا و كذا مين قال لك تستلزم؟ الحلم ده يستلزم كذا و كذا مين قال لك يستلزم ؟ تستلزم ده في البشر لكن لا يستلزم في حق الله شيء لا يستلزم في حق الله كل اللوازم الغريبة اللي إنت بتقولها دي فإحنا نثبت له الرحمة الكاملة الرحمة التي ليس فيها ضعف ولا فيها تردد نثبت له الغضب الذي ليس فيه عصبية ولا غليان دماء ولا قرارات متسرعة فالغضب يليق بكماله عز وجل غضب مع حكمة حلم مع قوة هذه الطريقة بل إن الكمال أن تثبت له الرحمة التي ليس فيها نقص .

ثم هناك قاعدة مهمة جدا كل كمال في المخلوقين الله أولى به وهذا دل عليه قوله تعالى " وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ۚ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٧) سورة الروم , يقول لك معناه إن كل كمال الله أولى بهذا الكمال له المثل الأعلى فالانسان أيهما أكمل الذي عنده رحمة أم الذي ليس عنده رحمة الذي عنده رحمة طبعا أكمل يبقى من باب أولى إن إحنا ننسب الرحمة دي لله جل وعلا لكن أكمل مما هي عليه حال المخلوق فليست كصفة المخلوق كذلك الحلم الذي عنده حلم أكمل من الذي ليس عنده حلم فاللي يقول ربنا ليس بحليم جعله أقل شأنا من المخلوق فضلا من اللى بيقول بقى ان الله ليس بسميع وليس ببصير جعلوا أشبه بالجماد دة ربنا سبحانه وتعالى لما أراد أن ينكر على اللي عبدوا العجل قال تعالى " وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِن بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ ۚ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا ۘ اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ (١٤٨) سورة الاعراف يعني إذا ربنا بيقول ع العجل ان ده ما يستاهلش ان يتعبد له دم ما بيتكلمش ده مبيهديش حد , تروح إنت تقول علي ربنا مبيتكلمش مبيسمعش مبيبصرش ومبيضحكش مبينزلش يبقى إنت بتنفي عنه الحاجة اللي هي كانت حجة له هو سبحانه وتعالى إن العجل ميستحقش العبادة , يبقى إثبات الكمالات لله هذا من لوازم ألوهيته ,عكس اللى بيقول المبتدع اهوهو بيقول ان من لوازم الحليم إن هو كذا لا بنقول بالعكس ده من لوازم إنه إله إنه حليم وإنه رحيم لأن هذا كمال وهو أولى بكل كمال , لا تشبه تسترح , متشبهش استريح خالص هتشبه هتخش في سكة تانية دايما كل ما دار في بالك فالله أعلى من ذلك ,تمام,

لاتنسونا من صالح دعائكم

بيقول و من صفاته جل وعلا القدرة دلَّ على ذلك قوله تعالى:" إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٍ" هو هنا على فكرة طلع من أسماء ودخل في الصفات من صفات الله هو قال عينة من الأسماء وبعد كده بيقول لنا حاجة من الصفات بيقول لنا من صفاته القدرة القدرة بعد كده قال كلمة مهمة دلوقتي قال وهي صفة ذاتية لله تعالى ثابتة بالكتاب والسنة ومعنى ذاتية يعني ملازمة لذات الله لا تنفك عنه أبدا ده هينقلنا نقلة صغيرة يعني إيه صفة ذاتية وهو في صفة تانيه غير ذاتية نقول إن الصفات صفات ربنا على نوعين :

١ـ حاجة إسمها صفة ذاتية

٢ـ وحاجة إسمها صفة فعلية

يعني إيه برضو؟

الصفة الذاتية :دي هي اللي لا تنفك عن الله يعني هي ملازمة له دائما الحياة هل يمكن أن تنفك عن الله لا يمكن يعني ينفع يكون ميت أحيانا لأ , العلم ينفع يكون عالم أحيانا هي صفة إيه ذاتية ملازمة يعني زي ذاته الصفه دي زي ذاته كده كما إن ذاته لا تجيد لا تفنى لا لا تعدم كذلك الصفة دي مينفعش يحصل فيها حاجة مينفعش تذهب عنه مينفعش يبقى في لحظة غير متصف بيها , القيوميه مثلا السمع البصر هذه الاشياء صفات ذاتية فيه سبحانه وتعالى

طب يعني إيه صفة فعلية بقى؟

الصفة الفعلية : دي متعلقة بالمشيئة يقولك الصفة التي تتعلق بمشيئة إن شاء فعلها وإن شاء لم يفعلها يعني لا يلزم أن يفعلها على الدوام ممكن يفعلها ممكن يفعلها زي إيه زي الغضب الله تعالى يغضب إذا شاء ولا يغضب إذا شاء ميلزمش إنه يبقى غضبان على طول قطعا يعني ده شيء بديهي الرضا يرضى عن من شاء وقتما شاء , الضحك , النزول النبي عليه الصلاه والسلام قال ينزل ربنا الدنيا فين في الثلث الأخير من الليل إذا هو لا ينزل على الدوام يبقى النزول الضحك الرضا الغضب هذه الأشياء يفعلها متى شاء سبحانه وتعالى

لاتنسونا من صالح دعائكم

فهي في صفات متعلقة بالمشيئة بنسميها صفات إيه فعليةصفات وفيه صفات لا تنفك عنه جل وعلا إسمها ذاتية فده بيفيدك بقى بيفيدك في الفهم شوية حاجات كده الشبهات بمعنى مثال مثلا الله قدير هل القدرة دي صفة ذاتية ولا فعلية, ذاتية مينفعش قدير إذا شاء كدة معناها انه يبقى عاجز أذا شاء بقى كذلك الحياة صفة ذات ولا فعل صفة ذات, لو جاء أحد مثلا المجادلين وجادلك في الله جل وعلا قال أليس الله على كل شيء قدير نقول بلى هو على كل شيء قدير فيقول هل يقدر أن يخلق مثله إيه رأيك يكعبلك كده صح لكن إنت لو فاهم صفات الذات والفعل هتقدر ترد عليه بسهولة جدا ما هو إنت لو قلت ميقدرش يبقى نفيت القدرة و لو قلت يقدر يبقى أثبت مثيل ليه مخلوق, نقول الأجابة: هذا السؤال خاطئ هذا السؤال سفسطه ليس لها معنى هذا السؤال غير صحيح بالمرة فليس له إجابة لا نعم ولا ,ا لأنك إنت بتكلمني في صفة ذات مينفعش فى صفة ذات تعلقها على المشيئة مينفعش , كون ربنا غير مخلوق هل ده ذات ولا فعل ذات يعني ينفع مثلا يبقى مخلوق أحيانا لأ إنما هي في ذاته غير مخلوقة جل وعلاه فمينفعش تقولي يخلق مثله كلمة يخلق ومثله الإتنين دول ميركبوش على بعض فهذا سؤال خاطيء لأنك إنت بتسألني عن صفة ذات إنت ممكن تقولى يغضب إذا شاء لكن تسألني عن صفة ذات تقولى ينفع متبقاش صفه ذات أقولك هي صفة الذات ميتسألش فيها ينفع ومينفعش أو إذا شاء أو ما شاءش ما ينفعش تساءل عن صفة ذات بمشيئة فالمشيئة مع صفات الذات ما تركبش فسؤالك ربط صفة ذات بمشيئة فيبقى السؤال غلط لو جيت للنصارى قلت لهم ربنا يموت ازاي يوم الخميس ويوم الحد يعني يقول لك هو مش هو على كل شيء قدير أه يعني يقدر يموت ولا ميقدرش نقول له السؤال ده إيه غلط ملوش إجابة مينفعش أقولك ميقدرش ميموتش بردو الإجابة دي غلط لأن أنا قلت انه ميقدرش يعني نفيت القدرة ولو قلت يقدر يموت نفيت الحياة فأنا ما بين أن أنفي القدرة أو أنفي الحياة والإتنين صفات ذات تطلع من نقره تخش في ضحضيره معملتش حاجة فالحل إن السؤال غلط لأنك إنت مينفعش تسألني عن صفة ذات ينفع ومينفعش ,دي صفة ذات مينفعش تقولي ربنا ينفع يموت مينفعش لأن صفة الذات لا تتعلق بالمشيئة مينفعش يبقى ميت إذا شاء عاجز إذا شاء مريض إذا شاء مخلوق إذا شاء كل ده غلط ميجيش واحد يكعبلك بالأسئلة اللي هى من هلاوس و خرافات الفلاسفة وخزعبلات المنطقين دي, فدي صفة ذات,

لاتنسونا من صالح دعائكم

بعد كده بيقولنا الحياة الحياة صفة ذات وهي مشتقه من إسم الحي ,

العلم صفة ذات طبعا وثابتة بالكتاب والسنة لا يحيطون بشيء من علمه فى قوله تعالى " اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥) سورة البقرة وقول النبي عليه الصلاة والسلام اللهم إني أستخيرك بعلمك ,

الإرادة بقى ذات ولا فعل تفتكر ,صفات فعل الإرادة إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا فى قوله تعالى إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ (٨٢) سورة يس إذا يعنى هو يمكن ان لا يريد فقد يريد أحيانا ولا يريد أحيانا يبقى هي صفة فعل و كما جاء في الأية إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ إذا أراد قال تعالى فَمَن يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ ۖ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ ۚ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (١٢٥) سورة الانعام قال النبي عليه الصلاة والسلام إذا أراد الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم يبقى إذا صفة الإرادة صفة فعلية وليست صفة ذاتية

العلو بقى تتوقع بقي صفة ذات ولا فعل ذات طبعا طبعا صفة ذات لأن العلو دا صفة لازمة لله سبحانه وتعالى لا يليق به إلا ذلك فهو العلي وهو الأعلى سبحانه وتعالى تمام فالله تعالى قال :"سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى" فهو دائما شأنه في العلو سبحانه وتعالى

اللخبطة بقى طب الإستواء على العرش ذات ولا فعل ,فعل تقولي مش إنت لسه قايل العلو صفه ذات عارف لو فكرت كده يبقي إنت وقعت في التشبيه لأنك إنت عندك إنه قبل أن يستوي على العرش كان أدنى مما لما استوى على العرش زي ما أنا كده أقعد تحت الكرسي وأطلع فوق الكرسي لو جت في بالك كده يبقى إنتم كده كلكم مبتدعة اطلعوا بره المسجد ☺ ... إوعى تفكر كده ,هو دائما في العلو سبحانه وتعالى ما معنى استوى على العرش استوى يعني على وارتفع على العرش والكيف مجهول اه متنساش متسرحش وبعد كده تقولي الله مش إنت لسه قايل العلو صفه ذات طب ازاي تقولي بقى الإستواء صفة فعل يبقى قبل الإستواء كان فين, أول متقول كان فين دي يبقى إنت كده رايح على طول على البدعة على طول ,لأن نفى الإستواء أصلا بدأ بالموضوع ده قال لك إن الإستواء يلزم منه الجهة

والله منزه عن الجهة ويلزم منه التحيز والله منزه عن التحيز ويلزم إنه في مكان ثم انتقل إلى مكان فصار المكان الأول خاليا منه وقبل الإستواء كان المكان الثاني خاليا منه هب مفيش استواء كل اللوازم دي باطلة نقول الإستواء لا يلزم منه لا جهة ولا تحيز ولا انتقال من مكان إلى مكان ولا خلو مكان وامتلاء مكان ليس كمثله شئ كل ده انت بتتصور نفسك إنت لما أنا بروح حتة بتبقى الأولانيه فاضيه لما أبقى في الناحية دي مبقاش في الناحية دي ده إنت مع نفسك إذا كان ربنا قال سبحانه وتعالى :"وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَ قَدرِه وَالأَرضُ جَمِيعا قَبضَتهُ يَومَ القِيامَةِ والسَمَاوَاتِ مَطْوِيَاتَ بِيَمِينِه " أي تحيز إنت بتتكلم في إيه ده موضوع لا يمكن تخيله أصلا فهو قبل الاستواء كان في العلو أيضا سبحانه وتعالى وبعد الإستواء أيضا في العلو كيف إستوى لا ندري كيف إستوى هو كما قال الرحمن على العرش إستوى يعني علا وارتفع فوق العرش فالعلو صفة ذات ملازمة له على الدوام أما إستوائه صفة فعل ليه لأن هو ربنا اللي بين كده بإنه لم يكن مستويا قال سبحانه وتعالى هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم ما في الأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى فى قوله " هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٢٩) سورة البقرة يبقى هو قبل ذلك لم يكن مستوى العرش إذا اللي عمل ده أكيد صفة فعل إن هو فعلها سبحانه وتعالي فاستوائه على العرش فعل من الافعال جل وعلا فهى بذلك صفة فعل لكن العلو صفة ذات واضح متلخبطش بقى اوعى تقع في التشبيه ,

صفة الكلام بقى الكلام ده بقى بالذات عند أهل العلم نركز فيه شوية الكلام الظاهر إنه هو صفة فعل إن ربنا يتكلم بما شاء وقت ما شاء لكن علماؤنا بيقولوا صفة فعل من ناحية وصفة ذات من ناحية يعني ايه ؟ يعني بيقولوا ربنا هل الكلام ده صفة طرأت عليه ولا هو كان متكلما سبحانه وتعالى كان متكلما يعني الصفة دي ذاتية معاه من الأول وهو الأول سبحانه وتعالى فصفة الكلام كانت صفة ملازمة له أما الكلام نفسه فعل الكلام فيصدر منه متى شاء تمام ممكن ولله المثل الأعلي واحد بيتكلم أنا متكلم علاء متكلم بس ممكن اقعد متكلمش كده بس هل ده معناه إن أنا معنديش صفة الكلام لا عندي صفة الكلام بس أنا مش بتكلم دلوقتي أو ممكن أتكلم ولله المثل الأعلي فصفة الكلام كأصل الصفة ذاتيه لكن أفراد و أحاد الكلام صفة فعل . تاني أصل الصفة ذاتية يعني صفة الكلام مطرأتش وإلا فيبقى هي خلقت فيه طبعا والعياذ بالله لا يحصل ذلك فهو ما زال متكلما

لاتنسونا من صالح دعائكم

لذلك فالعلماء يقولون ما زال متكلما ويتكلم متى يشاء يعني ما زال متكلما يعني الصفة دي ملازمة له وهي أولية كأوليته سبحانه وتعالى وفي نفس الوقت الكلام نفسه كأفراد الكلام أحاد الكلام يتكلم بما شاء كيف شاء فتكلم بالقرآن وقتما شاء سبحانه وتعالى وكان يتكلم به حسب الاحوال والأحداث وكان يوحي لجبريل وقت ما شاء كلم الله موسى مش كده وكلم الله موسى تكليما فى قوله " وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ۚ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا (١٦٤) سورة النساء عشان محدش يقول لا ده الكلام ده الشجره اللي اتكلمت ربنا أكدها بالمؤكد ده وكلم الله موسى إيه تكليما كلام حقيقي كلام بجد كلام زي ما إنت فاهم مش الشجرة اللي اتكلمت لأ هو سمع الصوت عند الشجرة لكن الله هو الذي تكلم لذلك ما يدل على أن الكلام صفة فعل قال ولما جاء موسي لميقاتنا وكلمه ربه يبقى الكلام صفة فعل ,

الوجه الوجه طبعا صفة ذات مفهومة جدا صفة ذات خبرية ثابتة لله عز وجل بالكتاب والسنة قال تعالى وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيرٍ فَلأَنفُسِكُمْ وَمَا تُنفِقُونَ إِلاَّ إِبْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ فى قوله " ۞ لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ ۗ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ۚ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ (٢٧٢) سورة البقرة قال تعالى وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (٢٧) سورة الرحمن , و قال تعالى قُلْ هُوَ القَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيكُم عَذَابًا مِنْ فَوقِكُم فى قوله تعالى " قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ ۗ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ (٦٥) سورة الانعام فقال النبي عليه الصلاة والسلام أعوذ بوجهك ,قال الله تعالى أَو مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُم فقال النبي عليه الصلاة والسلام أعوذ بوجهك , قال أَوْ يَلبِسَكُم شِيَعًا قال هذا أيسر قد يقول قائل من الناس دي ليس الوجه المقصود بالوجه المفهوم إنما الوجه مقصود به الجهة والناحية وقد يكون عنده دليل من بعض الآيات كقوله تعالى:" أَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ الله " قد تحتمل إن هنا الوجه معناها الجهة يعني إنتم تستقبلون الله هكذا مهما توجهت في أي وجهة فالله تعالى يقبل منك يعني إذا كنت عاجز يعني لو لا تعلم القبلة مثلا , لكن نرد عليهم بعدة ردود:

الرد الأول إن هناك أحاديث وآيات لا تحتمل إلا المعنى دة كقول النبي عليه الصلاة والسلام " حجابه النور لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه " هنا متحتملش معنى الجهة خالص إنما وجه هنا هي صفة

لاتنسونا من صالح دعائكم

ثم إن مسألة مهمة جدا في كل الصفات أن مفيش حد لما أنا أحب أقول مجاز مثلا مينفعش أقول مجاز عنك بصفة إلا والصفة دي أصلا موجودة عندك تاني لما أحب اقول عنك مجاز مثلا هقول محمد ليه يد عليَّ عايز أقول إن هو له نعمة عليَّ طب لو محمد أصلا ملوش صفة اليد ينفع أقول الكلمة كدة ؟ يبقي ملهاش معنى لأن كلمة يد تتقال للى أصلا ليه يد مش كده أنا بقول ان الراجل ده ليه يد عليَّ يبقى الكائن ده أصلا هو أصلا من صفاته إيه اليد تمام مينفعش أقول أقول إيه مقولكش مثلا إيه أو مثلا هقولك اإنت في عينيا الإتنين ينفع لو أنا مخلوق مليش عينين ينفع أقول الكلمتين دول هقول أي حاجة تانية مش هقولك إنت في عينيا الإتنين هتقولي إنت ملكش عنين أصلا يعني حتى لما بستعمل الموضوع ده مجاز مثلا قوله تعالى وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا فى قوله " وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا ۚ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ (٣٧) سورة هود , ده مفهوم جدا الأعين معناها برعايتنا يجي واحد يقول أهو معنى عين هنا برعايتنا يبقى ننفي صفة العين نقوله لا ما هي العين ثابتة أصلا في أحاديث تانية منها قول النبي عليه الصلاة والسلام :(إن ربكم ليس بأعور) عن الدجال لما قال عن الدجال إن ربكم ليس بأعور معنى ذلك إن ربنا ليه عين مش كده لا هو معندوش عين مش سليمة برغم إن بأعيننا دي معناها الرعاية بس مش معنى إن هي جت في موطن بمعنى العناية إن هي مش موجودة بل على العكس لما جت في موطن ربنا عبر عن الرعايه بالعين دل اللي إن هو عنده عين لأن اللي معندوش عين مش هيقولك لما يحب يقول لك ان أنا خبرعاك هيقول لك إنت فيه عينيا مش كده يبقى اثبات أصلا , حتى لو قلتم بالمجاز والتأويل هو حجة عليكم برضو حد مش فاهمها, يبقى الوجه ثبت,

اليدان بقى الكلام فيها حلو بيقول اليدان هي صفة ذاتية طبعا خبرية ثابتة بالكتاب والسنة قوله تعالى بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ فى قوله " وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ ۚ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا ۘ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ ۚ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۚ وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۚ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ ۚ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا ۚ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ (٦٤) سورة المائدة , قوله تعالى قال يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدِيَّ فى قوله " قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ ۖ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْعَالِينَ (٧٥) سورة ص

لاتنسونا من صالح دعائكم

, وقول النبي عليه الصلاة والسلام :(إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها) دي بقى إيه ملهاش حل بقى ليه لأن اللي هيفسر باليد بمعنى خد بالك هو لي جاب الآيتين دول بالذات هل مصنف ده ذكي جدا جاب الاتنين دول بالذات دول ذكرت فيهم اليد مثني ودة يضرب التأويل على طول ليه لأن أنا مثلا لو قلنا لو واحد قالك اليد ممعنهاش اليد معناها القدرة هنقوله طب ليه ربنا يقول بل يداه مبسوطتان هتقولها ازاي هتقول بل قدرتاه هو القدرة بتتثنى فى حد عنده قدرتين ولا قدرة واحدة واحدة فملهوش معنى إن القدرة تثنى أو النعمة تثنى يا نعمة يا قدرة لكن يداه هترد عليا ازاي وذلك حتى قال لما خلقت إيه بيدي اتنين مش بيدي ولا بأيدينا بيدي بيدي تمام فدي تبقى بقدرتيي ما تجيش مش كده , فبالتالي تأويل اليد بالقدرة مردود عليه بالتثنية إن ربنا ذكر اليد مثناه في القرآن ولا يمكن أن تأول أو إن هي تحمل على المجاز وهي في حالة التثنية , إنت ممكن لو هي جاية بإفراد ماشي جاية الجمع زي بأعيننا تيجي معاك زي ما ربنا قال سبحانه وتعالى :"أَوَ لَم يَرَوا أَن خَلَقْنَا لَهُم مِمَا عَمِلَت أيدينا "هنا معني أيدينا إيه قدرتنا إن ربنا مخلقش الأشياء دي بإيده فعلا إنما ربنا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن الله خلق أشياء معينة بيديه خلق آدم بيديه وخلق جنات عدن بيديه وأشياء خلقها بيده سبحانه وتعالى حتى الحديث حجة لنا ليه النبي عليه الصلاة والسلام ذكر أشياء خلقها ربنا بيديه وذكر أربع أشياء بس طب هي اليد لو بمعنى القدرة يبقى إيه الميزة في الحاجات ديت إيه ميزة آدم إذا كانت اليد بمعنى القدرة يبقى تميز بإيه إن ربنا خلقه بقدرته طب ما هو خلق كل الناس بالقدرة يبقى الخصيصة بتاعة آدم لما يأتي الناس إلى آدم يوم القيامة يقولون أنت آدم أنت أبو البشر خلق الله بيديه وأسجد لك الملائكة طب إيه الميزة فيه إيه الميزة اللي إنت قلتها يعني لما تقول لي اليد بمعنى ايه القدرة يبقى لازم اليد تكون معني اليد فعلا يبقى لما ربنا يقول أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا ممكن تقولي أيدينا هنا معناها القدرة إن هو ذكر كل الخلق لذلك لما ذكر في آدم ما قالش بأيدينا قال إيه بيديَّ هي لو جت جمع ممكن يبقى معناه يمكن تبقى إيه تبقى تعبير عن القدرة لكن لو جت مثنى ملهاش غير المعنى الحقيقي يدي يدي واضحة دي ولا صعبة ربنا خلق كل المخلوقات بيديه لأ هو خلق حاجات معينة بأيده منها آدم لكن خلق كل شيء بقدرته فلما قال أولم يروا أن خلقنا لهم مما عملت أيدينا فدي معناها بقدرتنا لكن مقلش عن آدم أن تسجد لما خلقت أيدينا لأ

لاتنسونا من صالح دعائكم

قال خلقت نسبها لنفسه كمان بص بص قل ايه قال أولم يروا أن خلقنا لهم مما مقلش عملتُ قال عملت أيدينا فى قوله "أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ (٧١) سورة يس منسبهاش لنفسه لأ نسبها لإيه للأيدي اللي هي القدرة لكن هنا قال خلقت بيدي بيثبت ان دي حقيقة أنا خلقت بيدي فعلا بيدي الحقيقتين لكن التانية كانت بقدرتنا تمام فمينفعش يبقى مثنى ويبقى المعنى مجازي , طب لو الكلام صعب أسألو بس هو ديت من أقوى الردود في الموضوع دة طالما دي ثبتت أثبت كله بقى خلاص اللي هتقوله هنا قولوا في غيره ونقول ببساطة جدا القاعدة يدان اليد معلومة والكيف مجهول والإيمان بها واجب والسؤال عنها بدعة

العينان نفس الكلام قال فمن الكتاب قوله تعالى وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي فى قوله "أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ ۚ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي (٣٩) سورة طه ممكن برضو واحد يجادل في ديت صح قوله تعالى وَاصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا ممكن يجادل في طب من السنة قول النبي عليه الصلاة والسلام :"إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينيه "وقال النبي عليه الصلاة والسلام :"إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينيه عنبة طافية" دي ملهاش حل وإشارة النبي عليه الصلاة والسلام يعني عينيه ليست تشبيها إنما يريد أن يبين إن هي صفة حقيقية يعني وليس التشبيه يبقى هنا هو بيقول زي ما قال إنكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر هل هو بيشبه ربنا بالقمر ولا بيشبه الرؤية بالرؤية ؟ الرؤية بالرؤية وليس المرئي بالمرئي

يشبه الرؤية بالرؤية وليس المرئي بالمرئيفلما بيشير عينيه بيعبر عن حقيقة الصفة بيعبر إن الصفة صفة حقيقية وليست مثل العين ديت مش بيشبه بس عايز يقول إن دي صفة حقيقيه زي ما إنتو فهمتوا عين عين زي ما إنتم فاهمين عين ها زي ما إنتم فاهمين بس مش دي يعني تمام أشار إلى عينيه عليه الصلاة والسلام .

القدم صفة ثابتة لله سبحانه وتعالى قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث تحاجج الجنة والنار:(فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تبارك وتعالى رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوي بعضها إلى بعض) وفي بعض الروايات فيضع قدمه عليها يبقى ثبت له صفتين دلوقتي الرجل والقدم ليس كمثله شيء وهو السميع البصير بل يمكن أن تقول أن له قدمين

لاتنسونا من صالح دعائكم

لأن ابن عباس رضي الله عنه لما قال عن الكرسي هو موضع قدمي الرب قدمي الرب فأثبت أن لله قدمين وهذا لا يمكن يعلمه ابن عباس إلا عن طريق النبي عليه الصلاة والسلام مش كده تمام

فيقول وأسماء الله صفات الواردة في الكتاب والسنة كثيرة لا تحصوانما هى أمثلة ويجب على المسلم إثباتها لله تبارك وتعالى على ما يليق بجلاله وكماله كما أثبته الله لنفسه في كتابه وهو أعلم نفسي من خلقه وأثبتها له رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته وهو أعلم الخلق بربه وأكملهم نصحا وأفصحهم وأبلغهم بيانا وأتقاهم وأخشاهم وده كلام قيم جدا على فكرة دايما بنقول اللي بينفي أو يحرف أو يعطل نقول إنت يعني إتهمت الله سبحانه وتعالى بضعف البيان لأنه معنى كلامك أنه يكلم العباد بالألغاز فيقول لهم كلام له ظاهر ولا يريد هذا الظاهر إنما يريد معنى خفي تماما لا يفهمه إلا الخواص وكل واحد يفهم على مزاجه بقى ما إنت لما تقول باطن يلا بينا بقى كل واحد يفهمها زي ما هو عايز لكن الظاهر ملوش غير معنا إيه واحد تقول إن ربنا والعياذ بالله لم يستطع أن يعبر عما يريد إنما عبر لنا بتعبيرات وما أرادها فإذا كان الإنسان لو فعل كده لا يقال عنه بليغ ولا فصيح إنما البلاغه والفصاحة إنك إنت توصل المعاني بالعبارات القوية البينة الواضحة التي تفهم الناس فأنت تقول ذلك في الناس إن اللى مش بليغ يعنى مفهمناش منك حاجة ثم تقول عن الله إن كلامه مش بليغ و كل الناس دي فاهمين كلامه غلط و إحنا بس اللي ايه فهمنا ربنا صح فإنت تتهم الله أصلا بضعف البيان أنه لم يستطع أن يعبر عما يريد سبحانه وتعالى والنبي عليه الصلاة والسلام أيضا لم يعبر عن حقيقة ما يريد لذلك نقول ءأنتم أعلم أم الله يعني الله أعلم بنفسه هو يقول له يد كيف تتجرأ أن تنفي ذلك هو يقول له وجه كيف تتجرأ تنفي ذلك هو يصف نفسه سبحانه وتعالى مش إنت اللي تخترعله بقى أو إنت تألفله إنما إنت عليك التسليم وعليك القبول وعليك الرضا بالله سبحانه وتعالى ربا وأن تنفي عنه كل شبيه وكل نظير

لاتنسونا من صالح دعائكم

قال وليحذر من تعطيل الله من صفاته أو تشبيهها بصفات المخلوقين اللي بيعطل أو بيشبه يقع في نوعين الإلحاد قال تعالى إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِ اللهِ لا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا فى قوله تعالى " إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا ۗ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ۖ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٤٠) سورة فصلت , ده إلحاد في الآيات يعني صرف معناها عن المعنى الصحيح فاللي بيحرف بيعطل الصفة أصلا بوظ معني الآية إن هو بيقول الآية اللي هي بتقول كده مش معناها كده يبقى حرف الآية عن معناها إيه الإلحاد التاني وقع في الإلحاد الثاني في القرآن قال:" وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ"

يبقى عندنا الإلحاد اتذكر مرتين في القرآن

- -إلحاد في الآيات
- -إلحاد في الأسماء والصفات

الإلحاد: معنى اللحد أصلا في اللغة الإلحاد هو الإنحراف عشان كده بنعمل لحد لما بندفن الميت بنعمله لحد ونحطه إيه نحطه جوة كده فالإلحاد هو الإنحراف الإلحاد في القرآن إما إلحاد في الآيات أو إلحاد في أسماء الله فاللي بيحرف المعنى عن المعنى الصحيح وقع في نوعين الإلحاد مع بعض لأن هو بوظ معني الآية فخلى ليها معنى تاني فألحد في الآية وفي نفس الوقت نفي الصفة عن الله فألحد في الأسماء والصفات فالمعطل والمؤول والمحرف والمشبه كل دول ألحدوا في الآيات وألحدوا في الأسماء والصفات وأما أهل السنة زي ما قلنا إثبات بلا تشبيه وتنزيه بلا تعطيل في كلمة جميلة أوي ممكن مختصرة جدا إقرار وإمرار إقرار وإمرار إقرار المعنى وإمرار الكيفية إقرار وإمرار إقرار الكلمة على معناها وإمرار الكيفية فلا تتفكر فيها علشان ما تقعش في الخلل اللي حصل من أهل البدع يبقى

كده خلصنا إيه الجزء اللي علينا النهاردة المرة الجاية نكمل في الأسماء والصفات جزاكم الله خيرًا والحمد لله رب العالمين.

انتهى الدرس ١١

لاتنسونا من صالح دعائكم